

جبران خليل جبران ١٩

العدالة تقضي بقلع عيني . ولكنه غير خاف على سموك أنفي  
أحتاج في حرفتي إلى عيدين لكي أرى حاشيتي الشقة التي  
أنسجها ، غير أن لي جاراً اسكافياً له عينان مثلي ، ولكنه  
لا يحتاج في مهنته إلا إلى عين واحدة ، فاستدعه إن أردت  
واقلع إحدى عينيهِ للمحافظة على الشريعة .  
فأرسل الأمير في الحال واستدعى الإسكافي ، فحضر  
واقتلعت عينه .  
وهكذا تأيدت العدالة !

## أيتها الأرض



ما أجملك أيتها الأرض وما أهباك !  
ما أتم امتثالك للنور ، وأنبل خضوعك للشمس !  
ما أظرفك متشحة بالظل ، وما أملح وجهك مقنماً  
بالدجى !  
ما أعذب أغاني فجرِكَ ، وما أهول تهليل مسائك !  
وما أكملك أيتها الأرض ، وما أسناك (١) !  
لقد سرت في سهولك ، وصعدت على جبالك ،

---

(١) أسناك : أي أرفعك .